

# برلمانيون: لا علاقة بين مؤتمر المصالحة وتقرير بيكر - هاملتون



جانب من الحضور في مؤتمر المصالحة للقوى السياسية.. أمس

بغداد / محمد مهدي

اوضح نواب في البرلمان ان مؤتمر المصالحة الذي يعقد في بغداد حاليا الذي دعيت اليه شخصيات من شتى الاتجاهات ليس له علاقة بتقرير بيكر - هاملتون. جدير بالذكر ان تقارير صحفية قالت: ان مؤتمر القوى السياسية للمصالحة الوطنية عقد نتيجة توصية لتقرير بيكر - هاملتون، وأشارت تلك التقارير الى ان المؤتمر يعقد في ظروف عراقية واقليلية ودولية صعبة حيث تجتاح العراق موجة العنف دفعت الادارة الاميركية الى ايجاد "مخرج مشرف". وقال الشيخ جلال الدين الصغير ان عملية الاعداد لمؤتمر المصالحة ابتدأت قبل تقرير بيكر - هاملتون بشهر عديدة وهو مشروع الائتلاف ومشروع الحكومة. واكد الصغير: لقد ابتدأت مسألة المصالحة اولا بمؤتمر العشائر العراقية ثم بمؤتمر منظمات المجتمع المدني لكن هذا المؤتمر يعقد حاليا بافق جديد ونفس جديد. واذاف: ان النتائج ستكون خطوة بالاتجاه الصحيح ويجب القول ان الارادة العراقية فرضت بطبيعة الحال نفسا جديدا لهذا المؤتمر. وقال النائب محمود عثمان عن كتلة الكونغرس الامريكي.

## اعتقل في الفلوجة.. وخارجية بلاده تجاهلته

### معتقل فرنسي في العراق يطلب الحماية الدبلوماسية

على الملف الجنائي لموكله ويأمل ايضا ان تضمن لبيتر شريف امكانية ان يستأنف الحكم الصادر بحقه وان تكون ظروف اعتقاله مطابقة للمعايير الدولية المتعارف عليها. وكان شريف قد اعتقل في كانون الاول 2004 في الفلوجة خلال عملية عسكرية اميركية، وذلك بعد انضمامه الى مجموعة من الشبان الفرنسيين يقاتلون في العراق وقتل ثلاثة منهم. واعتقل اولاً في سجن ابو غريب غرب بغداد ثم نقل في نهاية الصيف الفائت الى سجن بادوش في الموصل.

ورجح ان ترد المحكمة على الطلب اليوم الاثنين. وقام المحامي بهذه الخطوة بعدما وجه في 15 ايلول رسالة الى وزارة الخارجية يطلب فيها تطبيق الحماية الدبلوماسية من دون ان يلقي جوابا، علما ان عدم تلقيه ردا خلال مهلة شهرين، اي في 15 تشرين الثاني، يعني رفض الطلب. واذاف بلوفيه "نعتبر ان رفض هذا الطلب يشكل انتهاكا خطرا للحريات الاساسية لمواطننا"، الامر الذي استدعى التدبير الجديد امام القضاء الاداري. ويطلب المحامي ان تحصل الوزارة

واريسد / وكالات اعلن المحامي الفرنسي بيتر شريف (24 عاما) الذي اعتقل في العراق في كانون الاول 2004 وحكم عليه في تموز 2006 بالسجن 15 عاما، انه تقدم بطلب الى القضاء ليحصل موكله على الحماية الدبلوماسية. وقال المحامي اريك بلوفيه انه تقدم في 14 كانون الاول بطلب الى المحكمة الادارية في باريس لكي يقوم القضاء بالزام وزارة الخارجية بتطبيق الحماية الدبلوماسية، مؤكدا بذلك معلومة اوردتها صحيفة "لوموند" في عددها الاثنين الفائت.

الشعب العراقي في مدينة الموصل الى ان يكون لهم دور في الانتخابات القادمة وان لانهتمش اي فئة في عملية الانتخابات، واذاف امين ان على الجميع ان لا ينسوا الحقائق التاريخية للشعب الكردي الذي عاش منذ آلاف السنين في مدينة الموصل مؤكدا ضرورة مشاركة كل اطراف مدينة الموصل في كل الفعاليات السياسية. وفي ختام المؤتمر تم تشكيل لجنة (لتابعة انتخابات مجلس محافظة نينوى) وقد ضمت هذه اللجنة كل ممثلي الاحزاب والقوى السياسية في الموصل.

التي ستنتخب من خلالها مجالس المحافظات ودعا العزراوي الى تشكيل لجنة لتابعة انتخابات مجلس المحافظة القادمة وبمشاركة كل الاحزاب والقوى السياسية العاملة في محافظة نينوى، وطالب العزراوي بأن يكون افراد اللجنة من غير المرشحين لمجلس المحافظة في الانتخابات القادمة حتى تكون اللجنة حيادية، كما طالب ايضا بان يكون المرشحون من ابناء المحافظة وان يكونوا من ذوي الكفاءة والثقافة والخبرة. كما دعا الى امين ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني كل اطراف

مقضي المحافظة، وقد افتتح المؤتمر ممثل الكتلة النيابية في مجلس النواب عن محافظة نينوى محمود العزراوي حيث تحدث عن الاسباب التي دفعت الكتلة النيابية عن مدينة الموصل الى عقد هذا المؤتمر، مشيرا الى ما يحدث في العراق من عنف طائفي تشهده بعض المدن العراقية وخصوصا العاصمة بغداد واذاف العزراوي ان الكتلة البرلمانية التي تمثل محافظة نينوى قدمت عدة اقتراحات وتوصيات تتعلق بمصلحة مدينة الموصل من حيث متابعة عملية الانتخابات القادمة

الموصل / PUKmedia تزامنا مع انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية في بغداد أنهت الاحزاب السياسية في محافظة نينوى مؤتمر نينوى للقوى السياسية الذي عقد يوم امس الاول. وعقد مؤتمر نينوى تحت شعار (من اجل عمل ميداني نتحد من خلاله المبادئ الاصلية للتسيج الاجتماعي لمحافظة نينوى) حيث شارك في المؤتمر عدد كبير من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية ويحضر محافظ نينوى ورئيس مجلس المحافظة وبيوش ووجهاء العشائر في المحافظة اضافة الى عدد من

## بالتزامن مع مؤتمر المصالحة في بغداد

### القوى السياسية في نينوى تعقد مؤتمراً للحوار

مقضي المحافظة، وقد افتتح المؤتمر ممثل الكتلة النيابية في مجلس النواب عن محافظة نينوى محمود العزراوي حيث تحدث عن الاسباب التي دفعت الكتلة النيابية عن مدينة الموصل الى عقد هذا المؤتمر، مشيرا الى ما يحدث في العراق من عنف طائفي تشهده بعض المدن العراقية وخصوصا العاصمة بغداد واذاف العزراوي ان الكتلة البرلمانية التي تمثل محافظة نينوى قدمت عدة اقتراحات وتوصيات تتعلق بمصلحة مدينة الموصل من حيث متابعة عملية الانتخابات القادمة

## مجلس محافظة كركوك ينتقد اللا واقعية في تقرير بيكر - هاملتون

عملية المصالحة الوطنية. لكن لا يمكن ان نسجع لأزمات البعث والذين لساندين للإرهاب والذين لطخت ايديهم بدماء العراقيين وجرائم الابادة الجماعية والتطهير العرقي بالعودة الى دائرة السلطة المركزية خصوصا في محافظة كركوك التي هي الضحية الاولى من هذه الجرائم. اما عن مسألة توزيع الثروات الوطنية (بالأخص النفط) على الاقاليم والمحافظة فتم اقرارها في الدستور الدائم بصورة واضحة واي تغدير عكس ذلك يكون ضد مبادئ رئيسية للدستور وإرادة شعب العراق..

الاستفتاء في كركوك كما جاءت في المادة 140 من الدستور بحجة توتر انفجار الأوضاع فيها وتشبه كركوك ببرميل متفجرات، وهذا بعيد عن الحقيقة بدليل عدم حدوث صدامات طائفية او قومية في هذه المدينة وان اللجنة العليا لتنفيذ المادة التي تضم ممثلي كافة مكوناتها السياسية والطائفية في المدينة بدأت اعمالها وفق للدستور ودون أي مشاكل ومعوقات. واكد المجلس قوله: نحن مع اشراك جميع المكونات السياسية والاجتماعية العراقية في العملية السياسية والادارية في مؤسسات الدولة في اطار

العراقي وتهميش الدستور والمؤسسات التشريعية التي انتخبت بشكل ديمقراطي. وعن النقاط السلبية اشار المجلس في مذكرته الى ان التقرير تحدث عن وجود التعصب القومي في كركوك بين الكرد والتركمان والعرب، وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة وذلك بشهادة ممثلي الاطراف السياسية والتشكيلات الرئيسية في المدينة وممثل القنصلية الاميركية والبريطانية والقوات متعددة الجنسية وهم قريبا مما يجري في المدينة في جميع الجوانب. وفي التوصية 20 من التقرير يدعو معدو التقرير الى تأجيل عملية

موقفه حول التقرير وحده جملة من الملاحظات حول سلبيات وايجابيات التقرير وخص ذلك في تقرير بيكر - هاملتون بشأن العراق في تحديد جملة من الملاحظات حول سلبيات وايجابيات التقرير. واعد المجلس بعد اجتماع خصمه لبحث التقرير مذكرة الى القنصلية الاميركية في كركوك ومنها الى الادارة الامريكية جاء فيها. ان مجلس محافظة كركوك ناقش في اجتماعه الاسبوعي توصيات تقرير بيكر- هاملتون وتم تبادل الآراء والمواقف حول ما يتضمنه، وظهر بالاجماع

وتنفيذ بنود ما سيتهاون عليه. لو توفر هذا الركنان فان المصالحة تستلزم برنامج عمل دؤوب و واسع وعلى اكثر من صعيد. وختم البيان بان المصالحة الوطنية على الصعيد السياسي وآلياتها ما هي الا إعادة ترميم وصيانة للبيت العراقي، وان تمت سجد الاحتلال والارهابيون الدخلاء انفسهم خارج اسوار البيت. ان المطالبة بخروج او جدولة انسحاب القوات المحتلة من العراق هي مطلب وطني صادق وشريف تصدح به حناجر العراقيين الشرفاء في كل ان واوان. ان المصالحة تستوجب العمل الجاد ونفوس واحد لدفع عجلة الحياة الاقتصادية واعادة الاعمار وايعصال الخدمات وتوفير فرص العمل والنهوض بالمستوى التعليمي والترتوي واشاعة روح الحبة والتسامح بين مختلف الطوائف.

اليوم مدعوون الى أحد مؤتمراتها. ولكن كيف السبيل الى المصالحة؟ ومع من نتصالح؟ وهل من طريق؟ واكد انه تأسيا على ذلك فالمصالحة تتم بين طرفين متخاصمين واكثر، فكل طرف عراقي له الحق في ان يكون ممثلا فيها ومدعوا لحضورها بعيدا عن كل المآخذ التي تقع على عاتقهم. فطاولة المصالحة تتسع للجميع بالتسامح الوطن. ويحدد البيان أن المصالحة تستلزم امرين رئيسيين لاتمامها هما: 1- المصارحة 2- المكافحة. ويشير الى ان المصالحة الحقيقية تستلزم ركنين مهمين لنجاحها: اولا - توفير النية الصادقة للطرف المتخاصمة في اثناء ما تخصصوا عليه. ثانيا - عامل الثقة بين الاطراف المتنازعة والمتخاصمة في الالتزام

بغداد / المدعا تزامناً مع انعقاد مؤتمر القوى السياسية للمصالحة الوطنية الذي انعقد امس الاول برعاية رئيس الوزراء نوري المالكي ومشاركة الكثير من القوى السياسية، اصدرت منظمة العمل الاسلامي بيانا حول مؤتمر المصالحة الوطنية كالتالي: ان العراق يمر بفترة عصبية من تاريخه المعاصر تتمثل في الاحتلال والانفلات الأمني وما يصاحبه من قتل و تهجير وتدمير للبنى التحتية ومخاطر تقسيم العراق وتجزئته الى كيانات متناحرة على اساس عرقي او مذهبي. كل هذه المخاطر والتحديات التي تحيط بعراقنا العزيز استوجبت وقفة من رجالات العراق على اختلاف مشاربهم، فكانت مبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقها دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي والتي نحن

## بالتعاون مع القوات متعددة الجنسية الدفاع تنفيذ خطة أمنية خاصة لحماية قوافل الحجاج

بغداد / هشام الركابي قالت وزارة الدفاع انها اعادت خطة أمنية خاصة لحماية قوافل الحجاج بالتنسيق مع وزارات الداخلية والصحة والنقل والقوات متعددة الجنسية. وقال بيان لوزارة الدفاع تلقت (المدى) نسخة منه ان الوزارة بالتنسيق مع وزارة الداخلية والقوات متعددة الجنسية اتخذت جملة من الاجراءات والتدابير الامنية بمناسبة بدء موسم الحج وتوجه الحجاج إلى بيت الله الحرام "لضمان أمن القوافل التي ستنتقل الحجاج من وإلى المملكة العربية السعودية عن طريق البر والجو ومن جميع المحافظات. واذاف البيان ان الوزارة تنسق مع وزارتي الصحة والنقل وهيئة الحج والوقفين الشيعي والسني لتقديم الخدمات والمساعدات للحجاج العراقيين لتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالحج على أكمل وجه.

## بولندا تجدد التزامها بدعم العراق على الصعيدين السياسي والمدني

بغداد / المدعا وشكل خاص: ايطاليا واليابان اللتين قامتا برعاية هذه المبادرة، معربا عن امه في موصلة هذه الدول دعمها العراق. كما شدد على اهمية التي ينبغي ايلائها لقضايا البيئة مشيرا الى ان موضوع ادارة المياه يتطلب تعاونا دوليا واقليميا. واختتم كلمته بالتمني بأن تُثمر هذه المبادرة عن اعادة الحياة لمنطقة الهوار. وقد شارك بوش في ورشة العمل عملاً ممثلاً بوكيل وزارة البيئة وعدد من الباحثين والمختصين في مجال البيئة والمياه.

انسحاب القوات البولندية من العراق. وفي بيان منفصل قالت الخارجية امس ان الدكتور غانم علوان الجميلي، سفير العراق لدى اليابان، شارك في ورشة العمل الدولية حول احياء منطقة الهوار التي نظمتها برنامج الامم المتحدة للبيئة/ مكتب كيوتو في طوكيو، للفترة من ٩/١٢/٢٠٠٦. واذاف البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه ان السفير العراقي القى كلمة بالمناسبة عبر فيها عن الشكر للدول المانحة

مشيرا الى ان دعوات ستوجه قريبا إلى الدول المعنية، ومنها بولندا، للمشاركة في اجتماع سيعقد على مستوى وزاري في السعودية في منتصف الشهر المقبل للتوقيع على وثيقة العهد. من جانب آخر، اقترح القائم بالاعمال البولندي أن تبادر الحكومة العراقية بإقامة نصب تذكاري في محافظة الديوانية، حيث يوجد معسكر القوات البولندية، للجنود البولنديين الذين سقطوا في العراق أثناء تآديتهم الواجب وذلك بعد

بالاضافة الى الاقتصادية حيث ينقد هذه الايام اجتماع اللجنة العراقية البولندية المشتركة في وارشو. كما اشار الى نية بولندا في الانضمام الى قرار نادي باريس بخفض الديون على العراق بهدف مساعدة العراق. واذاف البيان انه استجابة لطلب الديبلوماسية البولندي الاطلاع على تطورات موضوع العهد الدولي لاعمار العراق وكيفية مساهمة بولندا فيه، قدم وكيل الوزارة عرضا عن اهداف ومبادئ العهد والالتزامات المترتبة على الاطراف المتعاقدة،

بغداد / المدعا وقال بيان لوزارة الخارجية تلقت (المدى) نسخة منه امس ان القائم بالاعمال البولندي تحدث خلال اللقاء عن التزام بولندا بمساعدة العراق ليس في الجانب العسكري، المتمثل في مشاركتها ضمن القوات متعددة الجنسية، حسب بل بالجانبين السياسي والمدني، مشيرا الى وجود ٢٥ من افراد الامن العراقيين في بولندا الان للتدريب ووجود برامج تدريبية للعراقيين في مجالات اخرى، ومنها الثقافية والاشاربية،

# تقارير: نوايا بوش غامضة بشأن تغيير المسار في العراق

تعزيزها لاستعادة الامن. ويقضي ذلك ان يتخذ بوش قرارا صعبا يتزامن مع توالي اقلية ديمقراطية في العراق وهم لتضغوط من جميع الجهات وتم يعطى اي مؤشر يدل على انه مستعد لتغيير جذري. واعلن بوش الاربعاء "ان اساق الى التسرع في اتخاذ قرار صعب". وتلمع جميع تصريحاته الى انه لن يتقبل الاندفاع للتضحية على الساحة السياسية الاميركية ببعض

ضحي بدونالد رامسفيلد غداة الانتخابات. وعرف غيبس الذي يتوقع ان لا يتأخر في زيارة العراق، بأنه برغماتي خلفا لسلفه وانه ينتمي الى مجموعة من الشخصيات عكفت على دراسة الوضع في العراق لعدة شهر واثار تقريرها ضجة كبيرة. ولم يصدر اي مؤشر حول نواياه في ما يخص عديد القوات الاميركية في العراق. وطرحت فرضية

باستمرار دون ان يغرق العراق في الفوضى مع تجنب الفشل النهائي "لعلمية الحرية العراقية". واذاف استطلاع اجرته قناة سي.بي.اس ان ٥٧% من الاميركيين يثابون بتغييرات مهمة في السياسة الاميركية بالعراق. ويشير هذا الاستطلاع على غرار استطلاعات اجريت خلال الايام القليلة الماضية الى ان اقلية الاميركيين ترى بان الولايات المتحدة ليست بصدد الانتصار في

متوفرة لديه طوال نحو اربع سنوات من النزاع الذي اصبح اطول من الحرب العالمية الثانية بالنسبة للولايات المتحدة. والسؤال المطروح حسب عبارات البيت الابيض هو كيف التوصل لعراق "قادر على حكم نفسه بنفسه والدفاع عن نفسه بنفسه وتلبية حاجياته بنفسه وان يكون حليفا في الحرب على الارهاب". كيف البدء في سحب القوات الاميركية الذي يتم ارجاؤه

المبادئ وما اصبح يسميه "النجاح" في العراق بدلا من "النصر". وقد ارجأ بوش ميدانيا حتى كانون الثاني الاعلان عن سياسته الجديدة التي سيضطر الى انتهاجها بعد ان دافع باصصار طوال سنة عن "استراتيجية النصر" حتى هزيمة معسكره في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من تشرين الثاني. ويتعين على بوش في اطار خطة جديدة تقديم اجوبة لم تكن

واشنطن / وكالات يتمهل الرئيس الاميركي جورج بوش قبل اعلان سياسته الجديدة في العراق وهم لتضغوط من جميع الجهات وتم يعطى اي مؤشر يدل على انه مستعد لتغيير جذري. واعلن بوش الاربعاء "ان اساق الى التسرع في اتخاذ قرار صعب". وتلمع جميع تصريحاته الى انه لن يتقبل الاندفاع للتضحية على الساحة السياسية الاميركية ببعض

واشنطن / وكالات يتمهل الرئيس الاميركي جورج بوش قبل اعلان سياسته الجديدة في العراق وهم لتضغوط من جميع الجهات وتم يعطى اي مؤشر يدل على انه مستعد لتغيير جذري. واعلن بوش الاربعاء "ان اساق الى التسرع في اتخاذ قرار صعب". وتلمع جميع تصريحاته الى انه لن يتقبل الاندفاع للتضحية على الساحة السياسية الاميركية ببعض